العــدد ٢٠٥ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في امريكا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٩ جماد الثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٨

سوق عـــكاظ في القـــاهرة ـ ماذا قيـــل في حفـــلة الشورى ؟

خطاب الاستاذ الدكتور محمود عزمي

في حفلة تكريم الشورى

سيداتي وسادتي

تريد المقاديـر وكم للمقادير من محكمات ان ينوب عن اللجان عادة واحد ، وان يخطب الجلسات كذلك واحد . وقد عهد الي في الامرين معاً فكان لي فيها شرف عظيم وكانت ثنياى بها سعادة كبيرة . ذلك باننا لا نحتفل اليوم بتكريم شخص هو لنا زميل أو صديق بل انما نحتفل بتكريم فكرة هي فكرة الجهاد في سبيل المصلحة العامة والمثابرة على هذا الجهاد المقدس رغم ما يقوم في سبيله من عقبات .

وقد قامت جريدة « الشورى » منذ تأسيسها على هذه الفكرة وثابرت عليها خلال سنواتها الاربع التي انقضت ولم تكن كل أيامها أيام هناء لها ولصاحبها بل قد كان جلها أيام ضيق وضنك لها جميعاً . وكانت الخطة التي سارت عليها جريدة « الشورى » هي خطة الربط بين الشعوب التي مسها الشعوب المضطهدة وهي الشعوب التي تتكلم باللغة العربية . وذلك عن طريق الاذاعة أنباء بعضها لدى البعض الآخر وجعل البعض يحس بما يصيب البعض الآخر . وقد وفقت « الشورى » في مهمتها خلال هذه السنوات الاولى التي نحتفل اليوم ببدء خامستها خير توفيق ولاسيا فيما يختص بالقطرين الشقيقين : مصر والشام :

وقد كان ذائعاً في مصر الى ما قبل الحرب وإلى ما بعد الحرب أيضاً عن السوريين من الامور ما كان من شأنه ان يوجد بينهم وبين المصريين هوة لم يعمل شيء على غمرها ولاسيا ان فكرة خاصة كانت تملك على المصريين قلوبهم وعقولهم هي فكرة (الفرعونية) والغيرة على أن تبقى الوحدة المصرية سليمة من كل دخيل . فلما وضعت الحرب أوزارها وجاء وقت التفكير في سن قانون خاص للجنسية المصرية ـ وقد كنت انا من أشد المستمسكين بفكرة (الفرعونية) المقدسة ـ عرضت الموضوع في مقالات عدة ناديت فيها بضرورة اغلاق باب التجنس اغلاقاً محكما في وجه « الغرباء الدخلاء » وكنت أذهب في ذلك الصدد الى حد المطالبة بتنفيذ شرط التوطن في مصر خمس عشرة سنة قبل التاريخ الذي دخلت فيه الدولة العثمانية الحرب الكبرى . اي إنه كان يجب على السوري الذي يريد أن يتجنس الآن بالجنسية المصرية أن يكون قد امضى في مصر مقيما مستوطناً تسعا وعشرين سنة .

وقد حدث بعد ذلك ان وقعت واقعة ضرب (الشام) فقامت جريدة « الشورى » بإذاعة الانباء المزعجة عن ماساة الأمويين اذاعة لفتت الانظار جميعا وأثارت الحميات جميعا ودعت الصحف المصرية الى العناية بذلك الخطب الجلل . فكان اني أوفدت الى دمشق مندوبا من قبل جريدة (السياسة) . وهناك عرفت شعبا لاينطبق عليه شيء مما كان يذاع في مصر عن « السوريين » وعرفت عواطف ومواقف لا تتفق في شيء مع تلك الصورة التي كانوا يصورون لنا « السوريين » عليها . رأيت شعبا كريما وأفرادا خفيفي الروح والظل كما رأيت ابطالاً بأصل لا يريدون ان تنطفئ أوصاله ووطنية تدفع الى التضحية المادية المقدسة . ورأيتهم انما يذكرون مصرا

ويعرفون المصريين شعراءهم وخطباءهم وكتابهم كما يعرفون زعماءهم وساستهم وعلماءهم واجتماعييهم ويحتفظون لكل واحد غير قليل مما انتج بل يعرفون دقائق تكلمهم وعباراتهم التي التزمهم عادة . ورأيت كيف تعنى بامور مصر عنايتها بامورها القومية المتأصلة وترجو لمصر كل توفيق في جهادها الوطني الذي يعتبر هنالك جهاداً لاجل خير الشرق كله ولاجل نهضة العرب كلهم .

اذن عرفت ان سوريا وشعبها غير ما ارادت بعض المقادير السيئة ان يعرفهما المصريون به . واذن لمست الفارق الواسع بين تلك العقائد التي تقوم على الاوهام وتلك الآراء التي تقوم على الواقع . وعدت الى مصر واستأنفت عملي . ورجعت الى موضوع الجنسية المصرية وتجنس السوريين ودخولهم في الكتلة المصرية فعالجته على عكس ما كنت اعالجه ، قبل ان اذهب الى دمشق واعرف فيها ما عرفت ودعوت الى فتح باب التجنس لاخواننا السوريين على مصراعيه .

وكان الفضل في ذلك كله لجريدة (الشورى) التي تعتبرها بحق أول صحيفة انشأها في مصر « شامي » أبى إلا أن يعتبر صحيفته (شامية عربية) لا تتدخل في الشؤون المصرية إلا من حيث علاقتها بفكرة الربط العام بين البلاد التي تتكلم باللغة العربية كما أبى إلا أن يظل معتبراً نفسه (شاميا) نازلا في ساحة « مصر المضيافة » .

وحدث بعد ذلك ان فكر جماعة في اقامة حفلة تكريم للشاعر العظيم شوقي ورأت الاقطار العربية أن تشترك في تكريم الشاعر المصري وعمل البعض على ان تكون حفلة تكريم شوقي مؤتمراً عربياً فكان لجريدة الشورى في تلك المناسبة موقف خالد اذ كانت هي واسطة الارتباط بين (المؤتمر العربي) الذي اقيم في القاهرة وبين عرب الهند واهل اليمن وخليج فارس وفلسطين .

موقفان من مواقف (الشورى) اذكرهما لها كمصري بكل خير وكم لها من مواقف خير مشرفة عديدة معروفون قدرها خلال ما ستسمعونه الآن من رسائل البريد والبرق التي وردت على لجنة الاحتفال من جميع اقطار الارض شرقيها وغربيها . وتزيدون هذا التقدير اجلالا عندما تذكرون ان دول الفتح والاستعمار قد تضافرت على منع (الشورى) من دخول تلك البلاد التي وجدت للربط بينها جامعة من كانت تصادر فيه من المحيط الاطلسي الى الخليج الفارسي ومن الاستانة الى المحيط الهندي .

ولا شك انكم ستكبرون جهود القائم بأمر « الشورى » حين تذكرون ذلك كله وتعرفون انه ثابر وسط تلك الصعوبات الجمة على اصدار جريدته تعمل للشرق والعرب .

واذا كانت على المرء ان يتحدث بفضل الناس ونعمتهم عليه فاني اريد ان اعلن في ختام هذه الكلمة التي طالت فضل جريدة « الشورى » ونعمتها علي . ذلك ان حكومة فلسطين قررت يوما مصادرتها ومنعها من الدخول الى بلادها . وكنت في ذلك العهد صاحبا لامتياز « الجديد » فقدمتها لصديق يدخل « الشورى » باسمه الى فلسطين واستمر الجديد فانا بخدمته الى ان عدلت حكومة فلسطين عن قرار منعها الاول وعادت الشورى الى الدخول صريحة غير مستعيرة اسما آخر . وفضلها علي في تلك الحادثة انما هو في ان ظروفها قد هيأت لي فرصة الادلاء بشيء من النصيب في سبيل حرية الرأي وحرية الصحافة التي اقدسها تقديسا وارجو ان تتضافر القوات جميعا وبكل الطرق على هدم ما يقوم في سبيلها من عراقيل .

وبعد فاني اشكر لكم تفضلكم باجابة دعوة اللجنة الى الاحتفال بتكريم الجهاد في سبيل المصلحة العامة والمثابرة عليه لمناسبة دخول جريدة « الشورى » في سنتها الخامسة .

محمود عزمي

اهمية الصحافة وتأثيرها

خطاب العالم الاجتماعي الاستاذ نقولا افندي حداد

سيداتي وسادتي

اعتقد انه مارقع في مسامعكم اسمي منتدباً للخطابة الا لاح في خاطركم استفهام بني اسرائيل الاستنكاري في التوراه : أشاؤول بين الانبياء؟ لانه ما من احد يستطيع ان يقول انه رآني ولو مرة واحدة على منبر الخطابة خطيبا ولا ملقيا ولا عيا .

وقد توسلت الى اللجنة التي انتدبتني لهذا الموقف الجليل أن تعفيني من هذه المهمة الصعبة عني لئلا افتضح . فهي قابت إلا افتضاحي وأصرت على انتدابي وما أصاخت الى احتجاجي باني أجهل قانون الانتداب وبنوده فضلا عن انني شرقي عربي بحت ! والانتداب اختراع غربي . والشرقيون لا يزالون يأبون الانتفاع ببعض الاختراعات الغربية .

وجل ما استطعت ان افهمه من قوانين الانتداب واساليبه انه يباح للمنتدب أن « يرهق » المنتدب لارهاقا . والمسئولية ملقاة على عاتق جمعية الأمم التي انتدبته ! فاذا كانت خطبتي تزعجكم فحولوا كل لومكم وتقريعكم الى اللجنة التي انتدبتني !!

***

موضوع حفلتنا تكريم جريدة الشورى وصاحبها . أما الشورى فلي عليها عاطفة الأب للبنت لأني باصطلاح النصارى « اشبينها أو عرابها » وقد اشتركت بانتقاء الاسم لها يوم ولدت . وأما صاحب الشورى فصديق عزيز لي قبل أن تولد الشورى بزمان . فاذا قرظتها تك والتيت على هذا كنت كمن يمدح نفسه . وعو أمر يستهجن

ولكن لكي أملأ هذا الفراغ من وقتكم الثمين الذي اختلسته لجنتنا بلا حق ولا اقتناع بعذري اسمحوا لي أن اورد لكم على سبيل التفكهة بعض معلوماتي عن اهمية الصحافة وتأثيرها . ولأن أعظم مركز صحافي هو في الولايات المتحدة واني تجولت فيها نحو ثلاث سنين وقد عرفت كثيراً من صحافييها فستكون معظم شواهدي منها

***

لايخفى عليكم أن للصحافة الاوربية والاميركية تأثيراً ونفوذاً عظيمين جداً . ففي وسعها أن تثير حروبا . ولكن بكل أسف ليس في وسعها أن تخمد حربا .

وقد يدهشكم ان يقال لكم أن معمل كروب الالماني اثار حرب البلقان الاخيرة بواسطة الجرائد . فقد شق على هذا المعمل العظيم ان يطول عهد السلام وتكسد سوق الاسلحة . فجعل يرشي بعض الصحف بوسائل غير مباشرة . ويختلق لها الاخبار التي تريد منها ان تنشرها الى ان أوجدت سوء التفاهم بين الدول واثار مطامع الامم البلقانية . فوقعت الحرب واشترت تركيا ودول البلقان معظم اسلحتها من معمل كروب

ولما حدث الجدال السياسي بين الولايات المتحدة واسبانيا لاجل جزيرة كوبا التي كانت تئن من جور الاسبان كانت الصحافة الاميركية السبب في اعلان الحرب على الاسبان وتحطيم اسطولهم

ارسل المستر هرست صاحب جريدة نيويورك جورنال وصاحب ٤٠ جريدة ومجلة مصوراً من قبل جريدته الى كوبا لكي يرسم ويصور حوادث الحرب ومواقعها وبعد أن قضى ذلك المصور نحو اسبوعين في كوبا ارسل تلغرافاً لهرست يقول له : لا حرب هنا ولا عمل لي فاسمح لي ان أعود . فاجابه هرست بل ابق في مكانك وانا اثير الحرب وانت تصورها !

وما هي الا برهة قصيرة الا ان نشبت الحرب لان الجرائد كانت تصور جور الاسبان على الكوبيين كجهنم فتحمس الشعب الاميركي ونزل في المعمعة

اما اهمية الصحف فقد يظهر شيء منها اذا كان الواحد يرى الجريدة وهي تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ صفحة كل يوم ويوم الاحد بين ٩٦ و ١٠٠ صفحة بقطع جرائدنا واذا كانت بعضها تصدر بضع مرار في النهار

واما اذا دخلت الى ادارة احداها وشاهدت اعمالها وآلاتها واستعداداتها علمت ان اهميتها اعظم مما ترى في نسخها . فالسرعة في نشر الاخبار مدهشة . كل ما ينشر فيها يرد اليها تلغرافيا . ففي كل جريدة من الجرائد الكبرى نحو خمسين عدة تلغرافية تتلقى الاخبار رأساً من جميع جهات اميركا والعالم . واذا القى رئيس الولايات المتحدة خطبة في اي مكان كانت جميع ادارات الجرائد تتلقى نص خطبته وتعده للطبع فلا ينتهي من الخطبة حتى تكون حروفها قد صارت على آلة الطباعة وفي نصف ساعة تكون بين ايدى ثلاثة ملايين نسمة يقرأونها

اقرب من ذلك انه حدثت مرة مشاجرة شديدة في ساحة الحافلة في نيويورك . وقبل أن يتمكن البوليس من تفريق الغوغاء وتحقيق الحادثة كان غلمان الجرائد ينادون والصحف في ايديهم : « ملحق ! حادثة ساحة الحافلة »

ولا يخفى عليكم ان هذا العجب العجاب في الصحافة يستلزم جهوداً كبيراً وايدي عاملة كثيرة واموالا عظيمة . فلا تخرج الصحيفة من ادارة المطبعة الا بعد ان يكون قد اشتغل فيها في يوم واحد نحو الف شخص ماعدا المراسلات فادارة الجريدة كجريدة تريبون هرلد مثلا او نيويورك جورنال انما هي ادارة دولة . ولا تستكثروا هذا الكلام فمثل المستر هرست صاحب الجرائد العديدة ٣ موظفين فقط يتقاضون منه ماهيات اكثر من ماهيات رئيس الجمهورية الاميركية ووزرائها جميعاً فتأمل !

اما الصحافة عندنا في الشرق فلم تزل في عهد حداثتها من هذا القبيل لقلة انتشارها الناجم عن استفحال الامية عندنا . ولكن اذا قسناها الآن بما كانت عليه منذ ثلاثين سنة مثلا فنجد انها تقدمت في مصر تقدما عظيما . اذكر انه في ذلك الحين اقتحت ادارة جريدة المؤيد أول مكنة روتاتيف وكان يتعجب الناس من أن المؤيد يطبع نحو ٥٠٠٠ نسخة وكانت جريدتان آخريان لا تطبعان نصف هذا العدد

اما الآن فقد بلغ ماتطبعه جريدة واحدة في اليوم في بعض الاحوال يناهز الستين الفاً

ثم ان قوة الصحافة العربية في السياسة والاقتصاد أصبح عظيما جداً . واشتداد مراقبة دوائر المطبوعات هو برهان شديد على شدة قوة الصحافة

نحن شططنا عن موضوع حفلتنا الذي هو تيان ما آن الشورى ، ولا أظنكم تشكون قط بان معاملة الانتدابات والاستعمارات الانكليزية والفرنساوية والطليانية الخ في فلسطين وشرق الاردن وسوريا والعراق وبلاد المغرب لجريدة الشورى هو شهادة عظمى بعظم تأثيرها ونفوذها في جميع البلاد التي ينطق بها بالعربية ولو كان لهذه الحكومات سلطان على قارئ اميركا لكانت تمنع دخول الشورى اليها ايضاً :

فالجريدة التي تقاومها عظمى الدول تدارك الشورى لها جديرة بان تكرم وان يحتفل بها وهي في عهد صباها

لا استطيع ان أزيد على ذلك في تقريظ الشورى لئلا يقال مادح نفسه يقرئكم السلام !

نقولا الحداد

تحفة شاعر القطرين

التي تلاها في الحفلة

ابو الحسن احق الرفاق بمبرة واوفاهم عهداً على القرب والنأى
وابسلهم ذوداً عن العرض والنهى ✽ وأثبتهم رأيا على صالح الرأي
يكافح عن اوطانه وحقوقها بلا وهن في عزمه وبلا وهى
فما يثني عن قصده لمواثق تعوق ولا يلوى بأس ولا نعى
هنيئا له إجماع شعب يحبه وما ينقض الاجماع كره أولي البغى
ولا برحت شوراه أنقى صحيفة يبث الهدى فيها على النشر والطي
تمج بها تلك اليراعة نورها لكشف ظلامات الكرام والهدى

خليل مطران

ان تفتـــك النصال !

قصيدة شاعر سورية الكبير الاستاذ الزركلي التي تفضل بالقائها في الحفلة :

لأولي العزم والنهى الاكرام سعد العاملون أن اكاموا
قادة الرأي في الشعوب أقل الناس عدداً والأكثرون سوام
يحمل الفرد عبء اقوامه الكثر فيحيا وتنهض الاقوام
واذا صحت العزائم جادت بجليل العظائم الأيام

***

ياولي « الشورى » وأنت في الفتيان فينا والأسمى الهمام
قد بلوناك في الجهاد سنيناً فاذا أنت ذلك المقدام
أنت سعرتها ضروسا على الظلم وقد عاث في الحمى الظلام
ثوت في الحق ثورة وقف الباطل من هولها له إحجام
إن تفتك النصال وهي مواض لم تفتك السماح والأقلام
لك أني حللت في كل ناد حفلات في كل يوم تقام
لك أجر « للرابطين عليها اعصابهم » حيث الظمى وحيث الخيام
وقصاراك من جهادك أن تشهد مصر بفضله والشام

« خير الدين »

من شـــاعر العرب

عزيزي ابا الحسن

لو لم تصلني الدعوة متأخرة لقمت بما يجب وحضرت الحفلة قائمة رغم ما بي من وصب . ولكن ما الحيلة وقد شاء الحظ ان يكون هكذا مطرداً حرماني في الدنيا مما احبه . فلان حرم اليوم جثماني من الحضور في حفلة تقام تكريماً للشورى وهي تجتاز من سنيها الرابعة فسوف لا تحرم روحي من حفلاتها غد وسوف تحضر مع الحاضرين وتكرم الشورى مع المكرمين وهي تجتاز من سنيها الاربعين سائرة بجهاد صاحبها الفاضل وجده المتواصل الى الاوج الذي يرجوه لها كل محب ويتمناه لها كل ودود فلتهنأ الشورى بما احرزته في الاقطار العربية من شهرة ومكانة واذا لم يكتف التكريم بهذا القدر فلتهنها تكريماً ما تقدم من عملها وما تأخر ولتقبل الشورى معذرة المعتذرين وتحية المخلصين ولتعش طوال السنين

عبد المحسن الكاظمي

من امير الشعراء

الشورى ـــ بالقاهرة

اقعدني المرض عن حضور مهرجان الشورى وتكريم صاحبها الصديق الطاهر . فشهدتها بالفكر والروح

شوقي

من النائب الجزيري

باريس ـ لجنة الاحتفال بالشورى ـ القاهرة

اشارك المحتفلين واقدم التهاني الخالصة من صميم قلبي عبد الرحمن عزام

من فيلسوف الشعراء

حضرة الصديق الحميم الدكتور عزمي بك

تلقيت دعوتكم اياي الى الاشتراك في الحفلة التي ستقام تكريما لصاحب جريدة الشورى الغراء الاستاذ محمد علي افندي الطاهر بمناسبة دخولها في السنة الخامسة

نظرت الى تاريخ يوم الحفلة التي ستقام واليوم الذي انا فيه وبيوم حركة البريد الجوي من بغداد فوجدت لشقوتي اني مهما عجلت في الاجابة متأخر فلا يصل ماأقدمه من تحية واحساس الا بعد ختام الحفلة ولكن هل اذعن للحرمان من الاشتراك في هذا الواجب الوطني. هذا ما لم ارضه لنفسي فسكت يراعي وكتبت كلمتي وانا كنت اعرف انها جاءت بعد فوات الاوان.

من عربي لايعترف بما للاستاذ الحر محمد علي الطاهر من الاخلاص في المبدأ ولجريدته «الشورى» من المكانة في جميع البلاد العربية والخدمة التي اتتها في السنوات الاربع الماضية رافعة لواء الوطنية الصادقة فاحببت فيها الصدق والامانة واكبرت الشجاعة والبطولة والصرخات الهازة للارواح والناهضة بالعروبة والساخطة للتقاليد المثبطة للاقوام فالعروبة ان تفتخر بابنها البار وتنقش اسمه في شغاف قلبها الخافق محيية اياه تحية الفرح بمهرجان تكريمه ومبدية على حزنها عما عاق بها ابتسامة الامل - وعلى رجال الادب في كل قطر ان يحتفوا باسمه في الصحف فيؤدوا بعض ماعليهم من الاشادة بذكر بطل من ابطال الوطنية الصادقين في الدفاع عن الوطن المقسم.

وهل حياة الامم الا حروب طاحنة والاحرار الا ابطال هذه الحرب الضروس يذود كل فريق منهم عن بيضة وطنه بحد اقلام مرهفة يشحذها الفكر الثاقب

ولقد تزول الحرب عن ارض بها — شبت ويبقى فوقهـا الاشلاء

جرت الدموع على دماء قد جرت — وجرت على تلك الدموع دماء

ومن السعادة لي ان يصل هتافي على بعد المزار الى مصر فيختلط باصوات الهاتفين من القريب فيحيي الكاتب الحر المحتفل به وتحيي العروبة والشادون باسم العروبة.

لا يرفع الوطن العزيز سوى امرىء — حــر على الوطن العــزيز يغــار

ان هدم العربي عوض جدوده — صخطت عليه يعرب ونزار

جميل صدقي الزهاوي

(الشورى — شكراً للشاعر الكبير ، وتعساً ليوم الاحد الذي حرمنا — لسبب لايعلمه الا ادارة البريد — من استلام البريد الطيار ، فلولا ذلك لصدح صوت استاذنا في ذلك اليوم وسننشر قصيدته العصماء في العدد المقبل ان شاء الله)

من رئيس بلدية نابلس

« نابلس » بالبريد — الاستاذ عزمي بك

اشكركم وحضرات اعضاء اللجنة لتكرمكم بدعوتي لحضور الاحتفال الذي تقيمونه تكريماً للأخ محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى بمناسبة مرور اربع سنوات على صدورها لذلك فاني آسف جداً لعدم استطاعتي الحضور شخصيـاً ولـكني اشترك معكم بعواطفي بتكريم الأخ المشار اليه راجياً للشورى النجاح بجهـادها في سبيل القضية العربيـة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سليمان عبد الرزاق طوقان

(عكا) الشورى - بمصر

اهنىء الشورى بثقة الخلصين

اكرم

(البيرة) لجنة الاحتفال بالشورى بالقاهرة

استلمت الدعوة متأخرة ، تقديري لجهاد الاستاذ الطاهر عظيم ، اتمنى للشورى الثبات

عبد الله جودة

نابلس « بالبريد » الأخ ابو الحسن

بمناسبة مرور اربع سنوات على صدور الشورى الحيوية ودخولها العام الخامس نقدم لحضرتكم تهانينا القلبية راجين لشوري التقدم والنجاح — عز الدين وجميل كمال

يافا — « بالبريد » اخي ابا الحسن

« اني اهنيك بما تك حتى استطاعت الشورى ان تستقبل عامها الخامس رغم كل ما اعترضها من مقاومة وتضييق وحصار ، وحتى اصبحت موضع تكريم رجالات فحطان في عاصمة فرعون - اهنيك وارجـو للشورى التقدم القريب والميدان الواسع والحياة الطويلة واطراد التقدم والنجاح » (...)

يافا — (بالبريد) الأخ الطاهر

اهنئكم بدخول الشورى عامها الرابع برغم مانالها من الاهانات التي يكفي للقضاء على اكبر جريدة (سعيد)

- حلب (بالبريد) صاحب الشورى المحترم عاما نسي له النفوس وتتجه اليه العواطف دخول الشورى الغراء عامها الخامس وثباتها على كل بلوى بارك الله فيها — حسن توفيق

نيروبي — مستعمرة غينيا « بالبريد » حضرة المفتي الفاضل صاحب الشوري

قرأ بمزيد السرور التكريم الذي تلاقيه جريدتكم الغريبة بفلسطين ومصر زادكم الله فضلا . — محمد بن زيد الاخباري اليماني

القدس (بالبريد) - اخي صاحب الشورى حظيت باعداد الشورى الاخيرة وبالاخص العدد الذي يفصل حفلة التكريم فاكرر لكم المباركة (...)

سلوان فلسطين « بالبريد » الاستاذ الطاهر بارك الله في الشورى واطالها على خدمة وطان — علي الغول

خطاب

الاديب مدحت افندي كمال

سيداتي وسادتي : احييكم تحية صادقة منبعثة من فؤاد مليء بالأجلال والاكبار وأشكركم شكراً جزيلا على تفضلكم بتشريف هذا الاجتماع وسماع كلمتي هذه في تكريم الشورى الغراء وصاحبها الفاضل الاستاذ السيد محمد علي الطاهر . ذلك الاستاذ الذي حمل لواء الوطنية وعاهد النفس ووطد العزيمة على خدمة الشرق عموماً والعرب خصوصاً فسار يقدم تاجراً باسخة بكل شجاعة واخلاص غير هياب ولا وجل. فلم تزعزعه الحوادث ولم تفل من قوة عزيمته الأيام والكوارث . وانه لجدير بنا أن نقوم بتكريم كتابنا ونبغائنا الذين جاد بهم الدهر ونفحتنا بنبوغهم العبقرية الطيبة

لقد أدرك الغرب ايها السادة أن تكريم العظماء والنبغاء عامل كبير من عوامل الرقي والتقدم ، يبعث في النفوس الحية روح الثبات والتفاني في خدمة الشعوب . ويجدد من الهمم العالية اذا ماشاء الفتور أنه يلم بساحتها يوما ما

تعلمون حضراتكم أننا ما اجتمعنا الا لتكريم احد كتابنا العظام ورجلا من رجالاتنا الافذاذ الذين دعاهم الواجب الوطني لا لغاية سوى التفاني في خدمة القضية العربية لهذا الغرض السامي أنشأ صحيفة الشورى الغراء وأخذ ينشر فيها مبادىء الحرية والاستقلال حتى أن للمستعمرين الغاشمين لم يتركوا وسيلة من الوسائل الا حاربوا بها . فمنعوها للمرة بعد الأخرى من دخول البلاد المستعمرة من الغرب والشرق ولكن لم يزدها هذا المنع الا ثباتاً واقداما في خدمة بلادها خدمة صادقة ولو كره المستعمرون

أقول ايها السادة أننا ما اجتمعنا هذا الاجتماع الا لنكرم الشجاعة الأدبية والوطنية الصادقة والجرأة المقرونة بالحزم والعزم والأخلاص في العمل في شخص المحتفل به وأتنا نتمنى من صميم قلوبنا دوام الانتشار الواسع لشورانا الغراء ، ولصاحبها العبقري الفاضل كل سعادة وهناء والسلام

اطووا اللحـــــاف !

لأمير الزجالين الأديب الشهير صاحب الامضاء

« القيت في حفلة الشورى »

ما بين صليل السيوف — وبين دوي المدافع

تقف كتايب الوف — تحت القنابل تدافع

يسحلوا من المصايب — ويقابلوا سود الليالي

ويفنوا زهر الشباب — من غير ما واحد يبالي

وتفوت عليهم ليالي — منتصدين ع البنادق

في سهل أو تل عالي — او جوه علو الخنادق

تلقي اللي فايت مراته — والا اللي فايت خطيبته

والا اللي فايت بناته — والا اللي فايت حبيبته

والا اللي عايل يتامى — والا اللي عايل أرامل

واللي اندفع بالشهامة — سافر وساب زوجته حامل

قاموا كتايب كتايب — لجل الدفاع عن بلادهم

وقابلوا كل المصايب — والدنيا شافت جهادهم

آدي جنود الحروب — اما جنود السلام

دول ناس قلوبهم تدوب — من الجهاد بالكلام

دكهم سلاحهم بارود — ودول سلاحهم كتابة

والكل يرضك جنود — لا . دول اسود جوا غابه

ابو الحسن لما شاف — ان الوطن بيناديه

قال يالله . اطووا اللحاف — وقام هتاف يفديه

جاهد وحالا قوام — سمع اوروبا كلامه

وكان كلامه تمام — اظهر خطورة مقامه

جاهد وانشأ صحيفة — في صحيفة جهاده

(الشورى) طاهرة وشريفة — مبدأها خدمة بلاده

خدم في مصر القضية — وصحى نومة العراق

فضح فرنسا القوية — ودرج أهل النفاق

اللي خدمونا عبيد — يليق قول لي ياخويا

ان كانوا عاوزينا بيعي — ما يجيب بكام قرش يويا

القصد قصر الكلام — عاوز أقول لك عبارة

انت فاهمها تمام — من غير ما ابدي اشارة

(الشورى) ذي مثي جريدة — دي جوش متعلم عظيم

دي ضربة قاضيه وشديدة — من يد جبايب عليم

ابو شبيه

خطاب الآنسة هوا ...

في حفلة الشورى

ايها السادة: أن وقوفي أمامكم في هذه الحفلة وجرأتي على رفع صوتي الضعيف بين ابطال الجنس النشيط لدليل على مابلغت اليه المرأة في الشرق من المنزلة الادبية ، بل دليل على ما وصلت اليه الامة العربية من الرقي . لانه حيث تكون المرأة يكون الرجل بل تكون الامة جمعاء ، والفضل بذلك لكم ، لكم يازعماء الادب ويافخر العرب ، فانتم الذين اخذتم بيدها وسددتم خطاها في سبيل الرقي بعد ان تذوقتم لذة التفاهم معها ، وادركتم حسن النتائج التي تنجم عن تعليمها وتهذيبها وما يكون لارتقائها من التأثير في الهيئة الاجتماعية

فان انا شعرت معكم بقدر العاملين من رجالنا فانما الفضل لكم ، وان اندفعت بالثناء على حضرة المجاهد محمد علي افندي الطاهر فانما انا اعكس ما انعكس علي من اشعة فضلكم وعلمكم

فاسمحوا لي اذن ان اقول :

سنيناً اربعاً صرفت جهاداً — لنصرة شرقنا في ما اراها

جهاد روحه قلم وطرس — وطرف جاهد الف السهادا

وكيف ينام طرف وهو يلقى — بياض بلاده امسى سوادا

وروضا كان مخضراً فاضحى — لقلة ريه يحكي الجمادا

وارضا معترب الامثال كانت — بخيرات بها الخلاق جادا

فأمست وهي في ضيق شديد — تكاد تميت شدته العبادا

فغادرها بنوها الأسد كرها — وعنها لم تكن تطق البعادا

وما زلنا نرى في كل يوم — مهاجرة ستكتسح البلادا

توالت في ربوع الشرق حلت — وأورت في نواحيه الزنادا

ينادي الشرق اهليه جميعا — وكل ذلك الرجل المنادى

هلموا يابني الاوطان اني ...

وليس يفوز شعب في مرام — اذا لم يعقدوا فيه اتحادا

وكانوا مثل طاهر في حماس — ورأي واسع الف السدادا.

قضية جريدة الفتح

كان يوم ٥ ديسمبر الجاري موعد نظر محكمة جنايات القاهرة في قضية الزميل الفقيه الاستاذ محب الدين افندي الخطيب بتهمة التعرض لذات الافغان ورئيس حكومة تركيا وبعد ان سمعت المحكمة دفاع المحامين عن الزميل وهم الاساتذة احمد رمزي بك وعبد العزيز الويلحي بك واسماعيل وهبي بك حكمت بحبس الزميل شهراً مع ايقاف التنفيذ مراعاة لحسن نيته ومقامه الكبير في عالم الادب والصحافة

هذا ماعجنا اجماله في هذه السطور . وقد اصبحنا ، بعد ان فصلت المحاكم في المسألة ، في حل من ان نقول ماتشاء حول هذه القضية التي جعلتها النيابة العامة قبة مع انها في الحقيقة اصغر من حبة

كان ينبغي لسفير تركيا ان يبرهن على ان مصطفى باشا كمال لم يفعل كما قال عنه صاحب الفتح ، هذا هو المنطق

ولكن الحقيقة ان الذي يكتبه محب الدين افندي وتغضب له النيابة تكتب اكثر منه صحف اوربا باقلام مكاتبين يأخذون اجرة من انقرة على مايكتبونه ليفتخر الغازي في اوربا بكونه هدم الاسلام !

فن العجب العجيب ان الذي يطلبون عليه المحاكمات في مصر يفتخرون به في اوربا !

وقد اطلعنا على رسالة خاصة وردت من مولانا شيخ الاسلام الاسلام الاسبق في تركيا الشيخ مصطفى صبري افندي يقول فيها ، وما احلى ماقاله :

« كنت فيما مضى كثير الاماني ، واليوم تنازلت عن كل ما امله وساءت الحكومات الاسلامية في امال واجين ظني ونحسب الأسلام منين عدم مهاجمة الاسلام وان لا تطارد الذين يدافعون عنه ويقومون بالواجب »

وفي النهاية نهنىء الزميل بنتيجة تلك الدعوى التي استحقاقه بها فقد كانت مطمئنة ...

حوادث وأنباء

لتكريم الوزير الطبيب

تقام عصر اليوم في دار الوجيه الدكتور غرزوزي حفلة شاي لتكريم صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية لأنه اول طبيب مصري تولى وزارة من الوزارات وسيحضر هذه الحفلة الوزراء والكبراء والسفراء

خلط ...

كتب محرر جريدة الافرنسية يقول ان حكومة موسكو تداخلت في الانتخابات التي جرت في سوريا !!!

حكاية البريطة

في فلسطين

اتصل بنا ان موزع بريد نابلس رفض لبس البرنيطة التي فرضت حكومة فلسطين لبسها على موظفي البريد وقال انه لا يلبسها ولا يستقيل إلا اذا عزلوه عزلا

سكرتير القنصلية

العراقية

قدم العاصمة حضرة الفاضل ابراهيم بك الطنطوي الذي عين سكرتيراً للقنصلية العراقية العامة في القطر المصري فمرحبا به

قدوم

قدم العاصمة حضرة الفاضل الاستاذ فرج افندي فرج الله من اعيان حيفا فنرحب به

بطريرك القبط

جرى يوم الجمعة الماضي انتخاب بطريرك للقبط فاز الاكثرية الانبا يؤانس فاصبح بذلك بطريركا وفقه الله لخدمة الوطن المصري

شكري القوتلي

قدم العاصمة سعادة الوطني الكبير شكري بك القوتلي احد زعماء الحركة الوطنية السورية عائداً من فلسطين حيث امضى وعائلته الكريمة شهور الصيف فنهنئه بسلامة الوصول

في قلم المطبوعات

عاد الاستاذ سليم بك عز الدين من الاجازة واستلم ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية المصرية واخذ يديرها بهمته المعهودة بحزم ونظام

سبب تعطيل

جريدة وادي النيل

اذاع مجلس الوزراء قراره في تعطيل وادي النيل فذكر ان المقال الذي عطلت من اجله يحتوي على تهجم خطير على مقام حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم

والمقال المشار اليه كتب بقلم زميلنا الاستاذ الدكتور محمود عزمي المشهور بالروية والاعتدال في كتاباته

الاستاذ السوركتي

كتب الينا من بتافيا في جاوة ان برقية وردت من كولومبو تشعر بوصول المصلح الكبير الاستاذ الشيخ احمد بن محمد السوركتي مدير مدارس الاصلاح والارشاد في اندونيسيا عائداً من رحلته في بلاد العرب ومصر وقد وصل الاستاذ الى جافا يوم ٢٤ نوفمبر الماضي فاستقبل استقبالا شائقا واقبل الكبراء والاعيان يسلمون عليه ويرحبون به

ماذا في اليمن

يستفاد من اخبار البحر الاحمر ان الشيخ احمد الفقي شيخ قبيلة الزرانيق الذي فر بعد ان اجتاح جيش الامام تورته وقصد الى جزيرة قمران « البريطانية » اخذ يسمى نفسه « زعيم الزعماء » وقد ساعده ولاة الامور الانكليز في تلك الجزيرة على رفع شكواه ...

بين العرب والطليان

جاءنا من مكاتبنا في السلوم ما يأتي

حصلت وقائع كبيرة في الجبل الاحمر في هذه الأيام القريبة مع القائد الشهير عمر المختار وكان النصر فيها حليف الابطال وقد اخذوا من عدوهم عدداً من ... وقتلوا منه عدداً كبيراً . ولكن ... بالضبط ثم ثأر بعده وحين ... بها عاجلا وقاية متوصلا اليه ... المأخوذة في ميدان القتال اتفاق في السلوم من ذي قبل حتى بلغ عددها ... وخيل وبغال وبعيث كلها عندنا بالسلوم ... غيرها من قبل وبلغنا ان المجاهدين الذين في الجهة الغربية ناشطون نشاطا كبيراً ... ان صالح باشا الطيوش هجم على بدجاليو ... وطرد منها العدو حتى الله ذلك وبلغنا ... ان الضباط الذين ذهبوا الى الكفرة ... الأسر احدهما حاكم الكفرة والثاني ... والثالث مأمور التلغراف اللاسلكي وهم الا أسرى في ايدي العرب

الاستاذ عزمي

عاد الى القاهرة الاستاذ الدكتور محمود عزمي بك محرر وادي النيل من الاسكندرية بعد تعطيل الوادي فنرحب بحضرته

وقد اعتزم ... رحلة الى فلسطين وسورية والعراق وتركيا ... ومن ...

قدوم المستر كراين

وردت برقية من ايطاليا الى الوجيه ... افندي صبحه تشعر بوصول الحسن الامريكي المستر كراين وانه يغادر ايطاليا في هذين اليومين وربما يكون قد وصل الى القاهرة عند صدور الشورى اليوم

غيرة يماني

على بلاده وامامه

حمل الينا البريد من اديس ابابا رسالة من حضرة الاستاذ الشيخ احمد صالح الظاهري اليماني نزيل الحبشة يدافع فيها عن وطنه اليمن وجلالة الامام ويشهر بالمعتدين والطوامع والذين يبثون حكاية شافعي وزيدي وقال انه لايوجد يماني يعادي جلالة الامام يحيى وان الشعب كله يؤيد جلالة الامام قلباً وقالبا وان جلالته هو الحامي الاكبر للاسلام والعرب في جنوب الجزيرة العربية فنشكر للاستاذ غيرته الوطنية المشكورة

الحـكم على مجرم ....

حكمت محكمة الصلح في طولكرم بفلسطين على السيد راغب شاهين من ادباء نابلس بغرامة قدرها ٥ جنيهات انكليزية لأنه احرز جريدة الشورى وقد ضبط وهو يباشر توزيعها على البلدان الاخرى وكان ضبطه في بلدة طولكرم

وقد رفع المحكوم عليه استئنافا الى محكمة نابلس وسنرى

وقد اوعزنا الى وكيلنا في نابلس بان يدفع للمحكوم عليه جميع ماتكبده في هذا السبيل من غرامة ونفقات قضية كرسوم استئناف واتعاب محاماة

مش عاوزين ؟؟ ...

كان صاحب الشورى يعمل في مكتبه واذا بصوت قادم يقول : « مش عاوزين محررين جرائد ؟ رئيس تحرير جريدة من غير شغل يطلب عملا » ....

ودخل صاحب الصوت فاذا هو الاستاذ الدكتور عزمي بك رئيس تحرير وادي النيل التي عطلت أخيراً !!!

فسألناه جرى ايه يا استاذ ؟ فقال رايحت عن جريدة عاوزة بشا كل » !!!

الشعباني !

قال مراسلنا من حلب :

علمت ان شاكر نعمت الشعباني صاحب جريدة الاهالي السابقة الذي يمدح الآن الوزارة المصرية كتب الى دولة محمد محمود باشا يطلب منه مبلغا من المال فرجونا ان تعلنوا في الشورى أن تلك الجريدة لا قيمة لها في بلادنا

الصلاة في جميع كنائس انكلترة

من اجل صحة الملك

لعطوفة ملك البيان الامير شكيب ارسلان

لايخفى ان ملك الانكليز مريض باحتقان في الرئة . وان حالة مرضه وان لم تكن مؤذنة بالخطر فهي موجبة لشيء من القلق

ففي جميع الكنائس الانكليزية على تعدد المذاهب التي تنتمي اليها اقيمت الصلوات مع الادعية لله تعالى بحفظ حياة الملك . ونحن ايضاً لا نريد لشخصه الا كل خير . فلم تخجل الامة الانكليزية من ان تصلي في كنائسها من اجل حفظ حياة شخص واحد هو ملك على هذه الامة . ولم تأنف ان تدين في بحبوحة القرن العشرين . كلا بل افتخرت بهذه الصلاة التي اقامتها بكل خشوع وكل اعتقاد واذاعت اخبارها في الجرائد

بل يغر الامة الانكليزية اعتقادها بالله تعالى وبأنه هو النافع الضار وانه مجيب الدعاء . ولا ينقص هذا الاعتقاد شيئاً من معارف الامة الانكليزية وعلومها وصناعاتها وقوتها ولا من جيوشها التي لاتحصيها الارقام (قبل الحرب احصيت ثروة الانكليز بستمائة مليار شلن) ولا من اساطيلها وجواريها المنشآت في البحر كالاعلام ولا يخيف ذلك من سلطتها على اربعمائة مليون انسان في مستعمرات لا تغرب عنها الشمس كما سبق لنا الكلام مرة في الشورى

كلا بل العلم في بلادها ترحيباً الى جنب مع الدين والتعمق في علم الالهة مقترن عند هؤلاء الجبابرة مع الايمان بالغيب . ليس في هذا مايحق هذا

اما الذين لايبلغ عددهم اكثر من ٣ في المائة من عدد رعايا ملك الانكليز . ولا يبلغ محصل مكوسهم السنوي اكثر من ٢ في المائة بالنسبة الى ميزانية انكلترة فانهم يعتقدون ان الدول الترقية لايليق بها ان تكون متدينة وان تصلي وتدعو وان الحكومات الحديثة لاتعني الحكومات المسيحية او المتحضرة ! وان علامة الرقي هو خلع الدين وكثيراً ما يستلزمه الدين !

وقد صدق هؤلاء الجاهلة اناس كثيرون ويا للاسف لا في بلادهم فقط بل في البلاد الشرقية الاخرى والبلاد التي يطلق اهلها بالعناد واخذوا يحاربون الدين باسم الرقي

وان فقد الشرقيين املاكهم وممالكهم وتسلط الاجنبي عليهم في عقر دارهم لاقل خطراً على مستقبلهم من تفشي هذه العقلية الفاسدة في الشرق والعالم الاسلامي خاصة

لوزان ٢٨ نوفمبر — شكيب ارسلان

اخواننا في المهجر

يساعدون وطنهم

لما علم اخواننا في المهجر بتشكيل جمعية الشبان المسلمين في سلوان من احد مؤسسيها الغيور السيد محمد سالم جلاجل وكان اجتماعهم في محل الوطني الكريم السيد عبد الحميد شومان افتتح الاكتتاب لها تشجيعاً حسب عوائده في كل عمل يعود على وطنه بالخير وقد جمع في ذلك الاجتماع مبلغ مائة ريال اميركاني قطعية نرجوكم نشر شكرنا لاريحيتهم وندعو الله ان يكثر من امثالهم ممن يعضدون كل مشروع خيري واقبلوا احسن التحيات القلبية

ريال اميركي	اسماء المتبرعين
٣٠	السيد عبد الحميد شومان جيرسي سيتي
١٥	« عثمان محمد ناصر سلوان
١٠	« محمود شحادة «
١٠	« موسى حسن الغول «
١٠	« حسن الشيخ ياسين «
١٠	« احمد ابو خاطر «
٥	« محمد سالم جلاجل «
٥	« سعد الدين زيرت القدس
٥	« عبد القادر غوشه «

سكرتير جمعية الشبان المسلمين في سلوان
علي الغول

استعلام

هاجر السيد شكيب الطاهر من شبان نابلس الى جزيرة كوبا واستقر في هافانا ولكن اخباره انقطعت منذ شهور فنرجوا ممن يعرفه او يعرف مقره ان يشعرنا بذلك وله الشكر . ونرجو لو تنقل عنا احدى الزميلات في اميركا هذا الاستعلام ولها الفضل

— ٢ —

الى المواطن السيد فارس افندي محمد خليل جاوا كتابكم الرقيق وارسلنا اليكم الوصل على عنوانكم في كالفستون ولكن البريد اعاد التحرير الينا وعليه اشارة من بريد كالفستون بعدم كفاية العنوان فنرجوكم توضيح عنوانكم ولكم الشكر

عميد آل زينل

كتب الينا من دبي في الخليج الفارسي ان الوجيه التكبير الشيخ محمد علي زينل اهدى كراء الجالية العربية في الهند وسنتشر الرسالة الحوية على تفصيل الحفاوة به في العيد القليل

اسمعوا اسمعوا !!

روما في اول ديسمبر — اشارت جريدة « جورنالي ديطاليا » الى اتهام السوريين وانكاره لايطاليا بان لها مطامع استعمارية في سوريا فقالت ان ايطاليا لم تطمح قط الى الحصول على الانتداب في سوريا ولم تطلب هذا الانتداب بتاتاً . وكل ما تطلبه ايطاليا ان تكون سوريا متمتعة بتمام حريتها واستقلالها وهذا ما حال دونه الانتداب الذي تتولاه فرنسا في سوريا حتى الآن بفضل جنودها ومدافعها . والاعتداء على استقلال السوريين وحريتهم ثابت ووقائع عديدة جلية منها اقالة الملك فيصل لانه كان يطمح الى استقلال البلاد الحقيقي ، وضرب دمشق بالمدافع وقمع ثورتها بالحديد والنار والعنف وقد كانت ترمي الى ضمان استقلال سوريا ثم حل الجمعية السورية لانها تطلب الاستقلال

ثم ذكرت الجريدة احتجاجات السوريين لدى عصبة الامم على الانتداب الفرنسي والاحتلال العسكري في سوريا

وهاجمت صحف ايطاليا على فرنسا ، لا كرهاً بها ولكن طمعاً بخطف سوريا فقالت جريدة « تيفيري » ان ايطاليا كانت تسمع ضرب المدافع في بيروت وان تخريب دمشق جلب العار على المدنية اللاتينية في الشرق

ابراهيم صالح شكر

يصدر الاستعمار في بغداد جريدة ذات وجهين ، احدهما بالانكليزي وهو « بغداد تيمس » وثانيهما بالعربي وهو « الاوقات البغدادية »

وكل استعمار في الشرق ترافقه اذناب وذيوله ففي مراكش جريدة السعادة وفي تونس جريدة لاتونزي فرنسيز وفي مصر الجورنال دوكير للافرنسيين والاجبشن غازيت للانكليز وفي سورية لاسيرى والاوريان للافرنسيين طبعاً وجريدة فلسطين لحكومة فلسطين وفي العراق البغداد تيمس وهلم جرا .

فهذه الجريدة الماسة التي تستحق ان تساق الى محكمة الجنايات لكثرة دسها وفسادها كتبت قطعة بالعربية تعرض فيها الاستاذ ابراهيم صالح شكر صاحب الزمان المظلومة لانه لم يصدر جريدته في مصر؟

اذا كان اسيادك لا يسمحون له بان يتنفس فهل الذنب ذنبه ؟ ومن هو الجدير اذن بالتعيير والتوبيخ بهذه المسكينة ؟!

ان ابراهيم شكر لمن اعلام العربية الذين تقدرهم العروبة ، وسوف يأتي يوم هو قريب تدق فيه ساعة التاريخ وما يلي ذلك الخ [illegible]

اخلاق جريدة ....

وآل الفضل

لو تأملنا قليلاً فيما تكتبه بعض الصحف من مختلف المواضيع لوجدنا اكثره مبنياً على الاغراض الشخصية ومن تلك الصحيفة التي اشرنا اليها في عدد سابق مع آل الفضل في يومي فصاحبها هذا لست يعرفه الناس حق المعرفة فلا يهمني نقله . لان الكاتب اذا لم يكن له مبدأ يحافظ عليه اصبح لاقيمة له في نظر قرائه . كانت صحيفته في اول عهدها راكبة سبيل المناوأة للحكومة السعودية وذوي النجديين بكلام يستحي العاقل من ذكره فلما قضى الله ماقضى على الحسين بحمت تمدح النجديين ناسية خطتها الاولى واخذ صاحبها يعرج على أعتاب آل الفضل فما كان منهم الا ان عطفوا عليه واعطوه شأن الكرام لاخوة منه . وقد اشار الى ذلك في ترجمة « الفضل » التي نشرها في جريدته ثم تمض على ذلك ايام حتى رأيته يجري الى التشفي من تلك العائلة الكريمة التي احسنت اليه

فنصيحتنا له ولمن كان على شاكلته ان يترك الهذيان الذي لاطائل تحته فان الصحافة الخليقة اجل من ان تحتويها هذه التعديات وفق الله الجميع لما فيه الخير والسلام

مكة « ناصح »

(الشورى — قد كذب صاحب تلك الجريدة جميع ما نشره عن تلك البيت العربي المجيد واعترف بانه كان يكتب ضد اقرانه بدافع شخصي وتلك اللتي الامر قاربه من الكتاب فاتفق هنا ثبات بعد الآن : وهذا نص مانشره صاحب تلك الجريدة في صدر العدد المؤرخ في ١٠ جمادي الثانية ١٣٤٧ قال :

« نشرنا بالعدد ٤٩٧ من السنة الرابعة لهذه الجريدة عن قضية آل الفضل ما كنا نعتقد الآن في النشر فائدة ادبية تتوخاها المصلحة العامة .

« وقد حدث اخيراً ان الشيخ ابراهيم العبد الرحمن الفضل رفع علينا قضية في محكمة البوليس ان ما نشرناه ماساً بكرامته وكرامة آل الفضل الكرام وضاراً بمصالحه التجارية

« ولقد دعانا البوليس في صبيحة يوم الخميس ٣ ج سنة ١٣٤٧ واعلنا بالامر وبعد تبليغنا نسخة من بيان الاتهام حتى اخذنا يا حضرة المدعي والمحكمة أن توجد قاضٍ حضورنا في الوقت الذي يحدد لنا كمتوقف بالنسبة لما نشرناه في العدد الاخير من انا ستغادر هذه المدينة لتبديل الهواء ولبعض الاغراض الخاصة .

« ولكن المدعي لم يمكن في تلك الساعة لضيق الفرصة من احضار القاضي الخصوصي بالنسبة لضيق الوقت من ناحية ولتغيب بعض من تقر بهم من الاصدقاء في هذا البلد فقطع البوليس ان يحتفظ بنا عنده كالمعتاد في مثل الحالة تلك اليوم الثاني .

« واتجهنا الى الامر الى الرجوع الى قاضي المحكمة واعلنت امامه اني سحبت جميع ما ننشره ونسمية الحق والحقيقة ودحضنا المفتريات بعدما تأكدنا ان جميع ذلك عار عن الصحة وانا مخدوعون في نشره بأقسام كاذبة .

« وقد استفيت من حضرة المدعي ما كان من هذه البلدة والمطلة القاضية تحوه عاطفي

« ونعلن هنا ايضاً ان ما نشرناه عن هذه القضية كان عن مصدر خاطئ تسرعنا بالثقة به . وقد قررنا نقل الكلام نهائياً عن هذه القضية ولا شك ان هذا ايضاً من المصلحة العامة . والله يولانا جميعاً بالتوفيق والسداد آمين » اه بنصه وحرفه)

ماذا يلجئ فرنسا — الشرق

باريس في ٩ ديسمبر اجتمعت لجنة فرنسا — الشرق واللجنة البحرية الفرنسوية ليلة امس وحضرها المارشال فوش والجنرال غورو والمسيو بونسو فنوه المسيو لابل بالعمل الذي تقوم به فرنسا في سورية واقامى في الثناء على الرسالات عند الخ !!!

تلـــــــغراف !

« وحياة اولادي الستة ...... »

« القاهرة ٦ ديسمبر ١٩٢٨ (٤٤ نسخة)

اجمع السوريون على مقاطعة حفلة تكريم الشورى بالنظر لمواقفها الصالحة ضد المجاهدين والزعماء والهيئات . وتكريم صاحبها اهانة للصحافة والوطنية لاسيما والحفلة ستحصل لمصلحة حزبية فنرجوا مراعاة عواطف اخوانكم المقاطعين وفق عقيدتهم الشهبندر ونطلب الله واهلكم تحتجبون الخطب والقراءات والتهاني وغيرها
الشبيبة السورية

هذا التلغراف المرسل الى جميع جرائد القاهرة اليومية والى بعض الكبراء الذين توقع اصحاب التلغراف ان يحضروا الحفلة . وكان المقصد ان ينشر في صباح اليوم التي تقام فيه « الحفلة » ويقتل ! ولكن الصحف اهملت نشره اهمالاً كاملاً ولولا ان الاستاذ حافظ بك عوض نقل بعض كلماته في ذلك اليوم لا عرفه احد ، لذا نحن فقد احتفظنا هذا الاحتقار الذي اصابهم ناحية لان توجه نحن نشر التلغراف جواباً لاصحابه ... على ان نعلق عليه وهذا من حقنا .

ونحن في حل ان نسخ في الكلام نقول ان كوكب الشرق الغراء نشرت في اليوم التالي عن هذا التلغراف شيئاً ، وهو ان الاستاذ حافظ بك صاحب الكوكب في الحفلة وابيهنا عن الكلام فيه قال :

« لما وصل الي هذا التلغراف وقرأت الشطر الاول منه دهشت من ان الاستاذ الظاهر تحول عن مبدئه القويم . وقلت في نفسي هل سرت عدوى التحول والتقلب في مصر الى اخوانه الفلسطينيين ... ولكني لما ختمت التلغراف عرفت سر ذلك ورأيت ان الشورى في هذه الحفلة يعرف الاستاذ الظاهر ان له خصوماً كما ان له اصدقاء ، وان خصوماً اذا كانوا مثل هؤلاء الشكورين الموقعين في التلغراف فتلك نهاية الفخر والاجلال لصاحبه »

يتذكر القراء اننا امضينا عدة اسابيع نتكلم عن جماعة الشيخ الرئيس في الدكتور الشهبندر وشومان فشكلنا عن مؤامراتهم ونقول الآن لقراء الاستاذ تتولى الاشتراك بحفلة صديق آخر لانستطيع ذكر اسمه لاعتبارات تقضي بذلك . فرأينا الوعد وكتبنا الزيارة على الله بكل ألق اليهم من اعتاب الى حظيرة الوطن والعقل

وفي خلال تلك المدة نشرت الصحف اسماء رجال اللجنة لتكريم الشورى فما رأى الدكتور شهبندر اسم الاستاذ الخياط — الذي يقولون انه من حزبهم — في مقدمة رجال اللجنة هاج هائجه وطيف هو وصحبه الى الاستاذ الخياط يهددونه عن دخول اللجنة لتكريم « واحد اين كنا وكنا يكتب ضدنا » ولكن لا اعتماد للقول ان الاستاذ الخياط الشهبندر واقسم ان هذا التكريم على وجوبه تكريم صديق له قديم وجريدة يحترمها ولايرى رأيها فيما يرى صاحبها وانه سيخطب في الحفلة ! فعادوا وهم يحرضون على الاستاذ الخياط . وبعد يومين رجعوا اليه يحضونه بالنصح والقسوة على الانسحاب من اللجنة . وكانت طريقتهم الجديدة هكذا : نعم يا استاذ ان بعض رجال اللجنة هم من خصومنا ولكن صاحب الشورى هو عدونا (أي انهم بهذا الوصف يعتقدون كل وطني لايضرم على مقاصدهم وكل عاقل يتمسع مع يقظة مافيه من ضلال) فان فعلوا وقاطعت صاحب الشورى يتعرض لنا فاذا نصنع ؛ الاحسن لك ان تنسحب ! فقال لهم الاستاذ الخياط (اذا تعرض لكم أحد انسحبت من اللجنة) فخاروا فاذا يصنعون لأن الخط على ذلك قوبهم أكثر .

واتهم الاستاذ الخياط بمسألة « فجميع باخوانه اعضاء اللجنة وسألهم هكذا : هل يأتي ذكر بعض الاشخاص بسوء في الحفلة ؟ فقالوا انا نستغرب منك هذا السؤال ، نحن محتفلون بتكريم لا نا نحفل المواضيع الشخصية الاخرى في تلك الاحتفال ؟

فهم انهم قد قنطوا من اقامة الحفلة ، واظهروا قدرتهم في مخاطبتهم للاستاذ الخياط في مسألة خاصة شخصية وانبئوا في انفسهم انهم صغار في اخلاقهم تخادعتهم عاهل عدم تنظيم شيء يعده لارضاء وسودوا وجه الاستاذ الخياط التي امسكت عنهم الشورى اسبوعين فتجمعوا تلك الليلة بارسال التلغراف التي كان من نتيجته ان الذين دعوه احتقروهم ، والذين قرأوه شتموهم ، بل هاشموا هو الله واتكى شم ذلك ان بعض الذين اعتذروا عن حضور الحفلة بأسباب او عوائق خاصة حضروها . وقد لاحظ بعض الناس هذه المطلقة بهم ما فاعتبلاء الى ان اتضح ان هذا برقية سخيفة وان الذين نقلوها وكان ينتظر ان تحصل على ختم المشهور غضبوا منا وحضروا الحفلة رابحين عن اعتذارهم ؛ اي ان القصد قد انقلب على الشهبندر ورهطه للتخطيط تشكيك الى القصد فاصبحوا مضحكة في الافواه وموضعاً للقيل والقال في كل انحاء القاهرة وهذا جزاء كل محترف في اعماله مغير في خصومته سيء النية في جميع اعماله

واعرف لقوم قرش بسهدم قد طاش واته لوتراهم قراحوا يتوعدون الاستاذ صاحب جريدة الكوكب ويقولون انهم سوفه يؤدبونه ! اما اذا انكروا ذلك فنحن نقول ان صاحب هذا الوعيد هو لنتي الصادق الصدق في كل اعماله واقواله ومستشار الشهبندر وجليسه الذي نسب على تصف اهل القدس بعد عمان !

وبينما كانوا يحاولون ستر حكاية التلغراف من ناحية ارسلوا برقية الى جريدة السياسة يعترضون فيها على حضرة الاستاذ صاحب الكوكب تدخله في امور السوريين !

ودفع العقل بعض كبارهم الى القول : اذا كنا غلطنا وارسلنا البرقية فقد كان الواجب على الذين تلقوها ان يكونوا اعقلاء فيكتموها !!!

اما الشهبندر الزعيم الجليل القدسي بالارواح ، والذي اذا مشى مع لطف الله مشى خلفه ، واذا حكمت ورقة بحضوره كتب اسمه برقم اسم اسم لطف الله ، والذي اذا كتب شيء في غياب لطف الله اختتم الرصفة وكتب اسمه قبل اسم لطف الله لفرط شجاعته ، تقول ان مالي الزعيم الاكبر المحبوب بعد فضيحة البرقية هذه حلف قائلاً ، وحياة اولادي الستة ماعندي خبرها !!!

آمنا ... نقول بل انه هو الذي فكر في ارسالها وانه هو الذي اصلح برقيتها واخو الذي اشار على عائلتي بحجة لطف الله بدفع اجرتها ثم عمد يتنسم اخبارها وماذا يكون لها من وقع ، كاريراقب القائد للمركة الفائزة !

ثم انا نسأل الشهبندر : هل صحيح انك تعبت او ارسلت صبيانك الى بيت الامة الشكوى من الكوكب وصاحبه ؟ وهل ذلك العقل الراجح على ان الاستاذ حافظ بك عوض الحد شيوخ الصحافة اليوم يأبه لصبيانكم ويحيد عن عقيدته فيكم ؟ واذا كان دولة النحاس باشا لايعرفكم قبل تقمصون انه سوف لايعرفكم بعد قليل من الايام ؟ وهل تظنوا ان الراي العام المصري يجهل مناوراتكم وان امر حكمكم ينتسب الى جهة مصرية معينة وان الشهبندر يتظاهر بالانتساب الى اخرى ثم يطعن ، على ابواب خصوم هذه الجهة ؟

زعم الشهبندر انه السورية كسعد زغلول لمصر ، فهل الذي يدعيه كذلك يحاول يخطب في مسلكه فيتنقل من دار النادي السعدي الى دار آل عبد الرازق باشا ، ومن دار جريدة السياسة الى دار جريدة الكوكب ؟

اذا كان الشهبندر لم يضع البرقية ولا اشار بها ولا علم بامرها الا بعد ارسالها فلماذا لم يعلن سخطه منها ولا اظهر غضبه على الذين علوا تلك الحيلة من صبيانه الذين لا يكادون يخرجون من داره في المساء حتى يعودوا هو اليهم في الصباح ؟

هذا ما يقال الآن ، وفي الاسبوع المقبل ناتي على خلاصة عن جهاد وزعامة الذين ذكروا في البرقية وما يتفق ومبلغ قيمتهم من الجهاد والزعامة

ولا نفس ان نقول هنا ان اكثر الذين كانت في تعاقب الذين امضوا البرقية وحضروا الحفلة اي ان الذين قيل لهم ان حضوركم في الحفلة اهانة لكم تعني الاطلال الزعماء عمدوا [illegible] كذلك ... قال الاسبوع المقبل

عهد المندوب الجديد

قالت المقطم الغراء :

استهل المرجون تاسلور المندوب السامي الجديد لفلسطين اعماله فيها بخطبتين خطبهما في يوم استلامه في بيت المقدس ونشرناها في العدد الماضي من المقطم فر يقتصر فيها على ترديد عبارات المجاملة ولا تعرض في المواضيع ولكنه بعد ما صرف سيوقع من عبيدية منصبه قطع لاهل فلسطين عهداً نرجوا ان يكون من اوفيه كملا قبل ، وان يعتقد ان من الواجبات المقدسة على ان تتولى ادارة حكومة فلسطين على مقتضى احكام صك الانتداب ولمصلحة جميع الطبقات »

ان شعبة الشكوى في ما صاب فلسطين وسورية هي ان الذين قبضوا على زمام الامر فيهما لم يراعوا ما جاءت به صكوك الانتداب من المواجهة ولم يحكموا لاستمرار اخوانهم اهلها

ثم ان المرجون تاسلور تكلم الى الازمة الاقتصادية التي اجتاحت فلسطين وتكلم عنها كلاماً يدل على انه درس الموضوع الاقتصادي واحاط بكثير من وجوهه . ونحن نريد ان نلفت نظره الى وجه كبير منها هو كثرة نفقات الحكومة وعظم الضرائب في بلاد لا تزال بعد من الفقر بمقام عظيم وليس هناك حكومة تسوغ ما في معظم اموال الضرائب يذهب الى نفقات الحكومة واذا كان اللبنانيون يشكون من ثقل الضرائب والرسوم مع ان فلسطينيين احق بالشكوى لان الضرائب عندهم جنة ضعفي ما هي في لبنان ومقامات الضرائب كبيرة فقلما يرجى ان تخف تعبه عن كاهل الشعوب وهذه حقيقة يعرفها المندوب السامي الجديد يقوة اصحاب المال والتجارة والصناعة فلا زالوا لايعتقدون يلمسون حكومتهم تطلع على التوفير في نفقاتها الفاحشة

ان ماقى المرجون تاسلور في منصب الحكم يدل على انه متصف بالحزم وحب العدل والرغبة في التقدم . والحالة الاقتصادية في فلسطين في مشقة تفتقر الى عناية تقاتلها بحزمه واراح الناس من تعسف الحكومة فيها استحق منهم الشكر والثناء ، وسادت البلاد على تعريج الازمة الحالية بيننا والمشروعات المنتجة مع مايحاولونه من بعض الصحف الخيرية الاحزاب وهذا مانرجوه وننتظره

بعد وادي النيل

كتب الينا احد اعضاء جريدة وادي النيل ويقولون انهم بعد تعطيل الوادي سيشتركون في تحرير جريدة السفير على ان تصدر اسبوعياً في ٣٢ صفحة كبيرة بالرسوم وسيكون صدورها في ٤٨ الجاري وفقهم الله وكان في عونهم

الملك فيصل

زار جلالة ملك العراق مدينة الموصل فاستقبل استقبالاً حافلاً

هشام المؤيد

انتقل الى جوار ربه في الاسبوع الماضي في القاهرة اول امس المرحوم هشام بك المؤيد المحامي بمصر ونجل المرحوم الشيخ علي بك المؤيد رحمه الله وعزى آله واسكنه فسيح جنته

أخبار مختلفة

— زار الملك فيصل بالطيارة حدود العراق ونجد واشرف على خفر البادية

— يتهم الروس الانكليز باثارة الثورة على ملك الافغان والحقيقة ان هو الذي تكلم على الناس بحمله الناس على السفور وليس قبعة بالسيف والمدفع

— تأخر وصول البريد السريع من بغداد الذي يأتي عادة بالسيارة يوماً واحداً ، لان بريد الطيارة قد جاء في ميعاده

وفد عراقي ....

اوفدت حكومة العراق مدير الصحة العام لحضور المؤتمر الطبي في القاهرة عاصمة بلاده من الضباط الاكبر الاطباء وغيرهم اعضاء لوفد العراق ...

يا قوم الا يوجد في العراق اطباء من اهلها واذا قيل انهم اقل مقدرة من الاطباء الانكليز نقول وكيف يترقى العراقي الدكتور والمستشفيات عراقيون [illegible]

رحلة الى الهنـــــد

تبين نفسه بطريق ويتسبح بها الاصلاح والهندو ولكن للدون مذاهب عدة كما هو معروف وتلك الكثرة — زرت جامعا جامع في بومباي تأدية فريضة الصلاة واعظم مسجد هو مسجد الجزار في حارة باسم المسجد اي « مسجد روي » بقرب حارة (مزاجون) وهي سوق العرب باختلاف اجناسهم ثم زرت معبد وثن « دها لكشمي » وبعد هذه الاخيرة من « بارسي باثايات » أي الخيمة الاهلية للفرس ، ذهبت لزيارة ثلاثيات الفرس وهي معبد الفرس وسقف أمواته حيث يتكل شهور وهنا تجد النار المقدسة التي جاء بها الفرس من فارس من الف سنة وهي لا يطفئ لهيبها منذ اربعة آلاف سنة وتقيها سدسه وهو مرتديا من الفرس وبعيد الضافة على هذه النار بالسيف والناس من كل من ابواب شرابه وحول ضفاعها وعليه ان يحرأوا كلما دخلت الحيوان والحاجبون ولا تطفأ .

قد ذكرت سابقا اني نزلت في الوكاندة المجاورة لمكان « كروفورد ماركت » وما ادراك ما « كروفورد ماركت » . انه سوق لبيع الحبوب والخضراوات واللحم والصيد والطيور وجميع الاقوات فهي سوق يكفي ان يعطيها كلف مبلغ لا يستهان به من المال اي مليون روبية وهي اشبه بقصر ملوك القدماء في فرس وروما وبهندسة وزخرفته ونقوش وعظمه . ارضها مرصوصة بالاسمنت والرخام وسقفها منقوش بنقوش بيد الفن حتى انك تنظر الى السماء وعينيك قرص قوس قزح وما بين ابدعها وسقفها الذي كانه نحت فيه الوان حتى ويطبخ حجم الواجهة كالبرج وتسب على انواع واصناف مخروط ونتائج وتزلقه من انواع .

زرت بعض مصانعها وقضيت اربع ساعات في « جتراج مل » وهو معمل القطن يقصر بعد اخراج بياني لانه حي ومرفقه في « تاردبو » من المدينة حيث يجلب القطن من محطة القطار بعض سيارات النقل وبعض العجلات التي تجرها البقر وهو ما يذكرنا بانا في مدينة شرقية لا تزال محتاجة الى اعمال الحركة انهم ضرورة استعمال الكهرباء وتجاوز يدك الحيوان التعيس وتشد وصول الات القطن تعمل بواسطة آلات الماء والرفع الكهربائية ومن حيثه ينقش وينقى بواسطة النفاقات البخارية فيجمع كتلات ثم يفرش ويحول الى خيوط وهو دارج من آلة الى اخرى ومن يد الى يد . فتراه بعد حين وقت صار اثوابا وانتابه بصبغ فيكون فيها فيرسل الى الاسواق — ما اعظم هذه القوة الكهربائية فكأني للعمل بركان او مرجل وقاس فيه لا تكلم الا بالاشارات ولا يسمع بعضهم بعضا وفي هذا المعمل لا اقل من خمسة آلاف عامل وعاملة .

مدينة بومباي هي جزيرة متصلة بالبر بواسطة جسر يرعليها القطار ومكانها مليون وسبعمائة الف نفس « ١٠٧٠٠٠٠٠ » وهي تضارع احدى مدن اوربا الكبيرة بكثرة مداخن مصانعها للاثواب القطنية والورق وغيره ، ويشتق اسم بومباي من اسم آلهة الكوليين الفعرة « مامبي » وهؤلاء هم اول من عرفهم التاريخ سكانا للجزيرة وقد كانت مؤلفة من سبع جزر صغيرة عطيلة الزلازل فكونت منها جزيرة واحدة كان عملها « امركة » امواهها مورية للشجر ثم تداولتها أيدي الفاتحين حتى آلت الى أيدي العرب سنة ١٣٤٨ مسيحية ولم يبق من آثارهم سوى قبر الولي المعروف بالمقدم ثقبه على الكائن في قرية (ميهم) من أعمال بومباي وكانت قبلا من امبراطورية البرتغال الذين احتلوها في سنة ١٥٣٤ مسيحية بعد حرب ضروس مع الدولة الاسلامية التي كانت تحكم هذه الجزيرة وعندما تأسست الشركة الهندية الشرقية الانكليزية في سنة ١٦٠٠ مسيحية حاول الانكليز الاستيلاء عليها ولكن محاولتهم ذهبت عبثا أمام عناد البرتغاليين حتى انتهت الجزيرة كمهر للملكة كاترين براجنز عروس شارلس الثاني ملك انكلترا ومنذ ذلك الحين وهي بيد الانكليز وازدادت أهميتها منذ فتح قنال السويس فهي اليوم مفتاح هندستان

ومن اهم المدن التجارية في امبراطورية بريطانيا المترامية الاطراف .

داومت في سيري نحو داخلية الهند فوصلت الى « سورة » وهي اول مركز احتله البريطانيون سنة ١٦١٢ مسيحية وعندما وصلت القوة الانكليزية وعددها ثمانية عسكري لاحتلال بومباي في عليهم تلك نائب البرتغاليين تقاولت هذه القوة ان تحط الرحال في سورة ولكن الانكليز هنالك مدموم ابيضا خوفا من تولية الشكوك لدى حكومة المغول فاضطر قائد الفرقة ان يتول في احدى الجزر القريبة من بومباي حيث اهلكه المرض والوباء ثلاثمائة نفس من هذه القوة قبل ورود الاوامر الصارمة بتسليم بومباي للانكليز « كتكر » .

« سورة » هي مدينة الهيرة الاسماعيلية وفيها رئيسي الداعي الاكبر وبسكنها كثير من الفرس والهندو ايضا وهي مدينة تجارية مهمة على ضفاف نهر التابي وتزرع حواليها آلاف النطاقات من الزغب ان المدينة كثيرة الاوحال والاوساخ مع غناها وكثرة سكانها . تعجبت فيها ليلة دهاء اذ اخبرت ان المدينة عرضة لهجوم اللصوص وان سكان المدينة زرافات زرافات يجتمعون في الحارات وهم رجال من كل عائلة يعصيهم مستعدون لمقاتلة اللصوص . أفهذا الامن تفتخر بريطانيا ؟ لم اعلم كيف انال ذلك ولكنها كانت الحقيقة المؤلمة وعند ايابي الى بومباي اجد التجوال عرفت من بعض رجال الدولة ان سكان سورة ادى بهم خوفهم من تعدد السرقات الغيلة للتجمعين ان هناك عصابة قوية تهاجم المدينة فقاموا بتلك التظاهرة ولكن الامن استتب ورجعت الاحوال الى احسن ما كانت عليه من الامان .

قمت باكراً ويممت نحو المحطة الى مدينة بروده حيث اقمت يومين بزرت مزارع القطن والحبوب بعد التجول في قصور المدينة وبساتينها ودورها وقياضها وآثارها القيمة ودار العجائب فيها ومدان الحيوانات . نزلت في الوكاندة التي هي امام المحطة في بروده والتي عمرها وراجا جايكوار ووضعها تحت تصرف الغرباء يدفعون روبية واحدة عن كل يوم ليحتفظوا عفشهم ويناموا فيها ومن ثم ذهبت لزيارة المدينة التي تبعد ميلا واحداً عن المحطة فوجدت المدينة آهلة بالسكان ولكن تجارتها ليست ذات أهمية عظيمة واغلب رعايا هذه المملكة المستقلة من المزارعين والفلاحين وتعد اكبر الممالك المستقلة بالتي في الهند ان لم تكن الثانية فهي قاعدة ولايات الملك جايكوار الواسعة الارجاء ويدخل للمملكة السنوي يقدر بمليون جنيها وسكانها مليوني نفس وقد كان ملكها في ذلك الحين متغيب في اوربا ولا يزال هناك نراكا في بروده القصور الجميلة والهواء العليل وما كان في اوربا لا يظل الا القليل عن مملكته وهكذا يطول امد ملك ملوك الشرق . فيها القصر الابيض واكثر اثاثه من البلور الابيض الناصع حتى سريره ومقاعده وفي القصر سجاد كان عظيما تقدر كل منها يبلغ عشرين الف « ٢٠٠٠٠ » روبية وفيها القصر الاصفر حوائطه مرشوشة بالذهب وارضه مفروشة باعلى الرخام والسجاد الثمين وفيه مقعدان وسرير من الذهب الخالص كما ان فيه حلل للمملكة وحلاها وهي مطرزة بالاحجار الثمينة الكريمة من الماس والياقوت والزمرد وجواهر نادرة .

في دار العجائب ترى الاحجار الكريمة النادرة كالماسة قيصرة روسيا وثمنها ٨٠٠٠٠ ثمانون الف جنيها والماسة الملكة تكتوريا وثمنها « ٣٠٠٠٠ » ثلاثون الف جنيها وبعض السيوف القديمة والاثواب الاثرية العجيبة . وفي اصطبل الملك كثير من جياد الخيل وخمسة عشر فيلا كالجبال الرواسي وفي القلعة العادية للاصطبل خمسة مدافع حربيه من خالص الذهب ولها عجلات من الفضة البيضاء وعجلة تجرها البقر الى لها لباس ذهبي مرصع بالجواهر والفصوص الثالية .

فى بروده ترى عظمة راجات الهندوه ام وبذخهم وبهرجتهم وحبهم للظهور بمظهر الغني النادر . وفي المدينة كلية عظيمة يتخرج فيها بعض الشبان من الهندو والمسلمين رعايا الملك الغائب عن بلاده .

عدن [illegible]

ماهنالك !

الامير شكيب ارسلان والمسيو بونغ

يا ابا الحسن

اطلعت في العدد ٢٠١ من « شورانا » على نبذة تتعلق بالمسيو بونغ صاحب كتاب « الاسلام تحت التجربة » وما كان له من علاقة بامير البيان الامير شكيب ارسلان ، ورأيتكم تكونون من الاهتمام بأمر المسيو بونغ هذا وتصدون في الدفاع عن الامير ، وفي دفع ما ظننتم انه ماس به في كلمة وجهها بونغ الى جريدة تصدر في يافا .

ما كان اغناكم عن ذلك !

فلم ان بونغ لم يغمز قناة الامير شكيب ، وبدليلنا على ذلك بالبراهين والبينات .. وقد تكونون على صواب اليوم ، فيتبرى بونغ لتشككتكم غداً بما يحاول من النيل من الامير اوغيره من كبار رجال الامة العاملين على تحريرها .

المسيو بونغ ذو فطرة طيبة ، ولا اظنه شديد الرغبة من طبيعته في سلوك السبل المعوجة ولكن الدهر قد عضه بناب حادثات ضعيف الارادة ، يميل في اعماله الشرقية الى الجانب الذي يدر بما يخفف عنه وطأة الحاجة . ودليلك على ذلك ما جاء في كتابه عن اولاد لطف الله ...

واذا اردت دليلا آخر فاني أقول لك انه لما جرت مناقشة في نادي « فوبور » بباريس حول كتاب صديقنا لامازيير عن سوريا تصدى المسيو بونغ للدفاع عن اولاد لطف الله فقال عنهم انهم فخر الامة العربية ، فالتفتنا وقلنا الى لا مازيير وقلنا له : ما هذا ، فابتسم وقال : انتم اعلم . وفي اليوم الثاني علمنا ان حبيب لطف الله كان قد انقد بونغ الف فرنك ليتولى الدفاع عنه ومن اجوبة ...

ولا أرى بداً من أن أقول لكم بعد ان بيانى صورية ما انشكرا يوماً عن الى بالمسيو بونغ .

ولقد جئتكم بهذه المعلومات خوفاً من أن يجيء يوم يقول فيه بونغ كلمة سوء وباطل في الامير واخوانه ـ وهذا من الممكن جداً ـ فيخيل عندئذ الى قارئيها انها منبعثة عن عقيدة راسخة ورأي متين .

باريس في ٢٢ نوفمبر ٩٢٨ (س٠٠)

بين تركيا واليونان
تمادي المشكلات

بينا كان الاتراك والاروام يجتهدون في ازالة ما بينهم من الاختلافات الباقية اذ طرأ خلاف بين الفريقين على مبادلة السكان في تراقيا اعاد المشكلات كما بدأت

وعاد مندوبو تركيا الى الاستانة واعلنوا ان توقف المفاوضات وقع بسبب اصرار اليونان على العناد .

فنشرت حكومة اليونان بلاغا رسميا ردت فيه البلاغ التركي وقالت ان سبب توقف المفاوضة هو ان الاتراك طلبوا من اللجنة المختلطة اجبار اتراك تراقيا على لبس القبعة واستعمال الحروف اللاتينية وهذه امور تدخل في كثير وقليل من عمل هذه اللجنة ـ فلهذا توقفت المفاوضة

والانسان اميل الى تصديق رواية اليونان قياسا على ما نراه من التشديد الذي وصل الى درجة الشنق من اجل البرنيطة حتى انه اعدم الحياة عم عقيبها بهذا السبب لا غير .

ولا يبعد انه بعد ان يمضي المدة المعطاة لاستعمال الحروف العربية ـ وهي قصيرة ـ تشنق انقرة الفا كثيرين ممن ارتكبوا جريمة الكتابة بالحرف العربي . وكل شيء جائز من الذي لا يخطر في المنام !

خيبة الاستعمار
في تونس

كتب الينا من تونس الخضراء ان جماعة الحزب الحر الدستوري التونسي قد فازوا في انتخابات المجلس الكبير على طول القطر فوزا باهرا وخاب اعوان السلطة الذين يسمون انفسهم بالاصلاحيين وكان زعيمهم الاول الساقط ؟

وبذلك تكون سياسة المسيو لوسيان سان المقيم الفرنسي قد فشلت فشلا تاما ...

حادثة الاتراك
في نيس

قال مراسل الشورى من باريس :

ان اسماعيل بك كوملجنه لي رجل مشهود بين الاتراك وعلى جانب عظيم من الجرأة وبذلك خاصم الاناطوليين طيلة حكمهم عشر سنوات ـ ويظهر انه اليوم عدو الكماليين ومع ان بلاده الآن هي تحت اليونان فانه قرة تشمر بقتل رجال عداوته ، وعند ايام كان مارا في الليل في مدينة نيس من فرنسا فطلق عليه تركي اسمه مصطفى عدة طلقات نارية فاصابه واصاب عرضا اثنين من الفرنسيين كانا مارين بجانب اسماعيل بك كوملجنه لي وقبض على صبري الجاني ويقال ان له رفقاء . أما الجرحى فلم يمت منهم احد والكوملجنة في جراحه بليغة . ويظن بعضهم ان هنا تعمل ليس من صبري تماما وانه مدفوع به التخويف حتى تسكن كل حركة معارضة لانقرة . وقد جرى في نيس لأن فيها اليوم كثيراً من الاتراك المعارضين ، ومسموع عن لسان الكوملجنة في ان متهم الاتراك اغتيال ٧٥٠ رجلا من اعدائهم

قال صحح هذا ولو بجزء قليل من هذا العدد تكون انقرة ارتكبت كلات سلاح الفتنة هو اقبح الاسلحة وذلك بعود ضرره على فاعله

وكان من بعض اشهر قتلى الثاني من ضباط الاتراك ومن اركان حرب الجيش التركي نهاد بك وريفيقه ، وكل منهما برتبة امتاز بالعسكري . وظاهر مركز كبير في الجيش . وقيل عن كيفية قتلهما انهما كانا آتيين في سيارة كبرى ليلا الى ازمير فمرا على جندي طلب منهما الوقوف فأبيا وأمرا السائق بالسير . فظنوا بعد أن انذرهما مرتين بالوقوف حسب الاصول مع بهوقنا اطلق الرصاص فقتلهما . هكذا كتبت الجرائد عن كيفية قتلهما كما اثبت تحقيقات (؟) الحادثة ..

ولكن الاشاعات التي في ازمير تجعل القتل متعمدا نظرا لشهرة هذين الضابطين الكبيرين بالمعارضة ويخشية أن تؤثر دعايتها في الجيش

والذين يقولون هذا القول يستدلون بان ضابطين كهذين يستحيل ان يمرا على عسكر ليلا ولا يوقفا عند نداء الجندي . وانه كيف امكن الجندي في تلك الظلماء التاسعتان بصيبها كليهما وأن السائق الذي يقود بهما لم يصبه شيء !!

في جمعية الامم

قال المسيو « رابارد » ـ ان تقرير الدولة المنتدبة يتضمن جوابا وافيا على عريضة الامير شكيب ارسلان وهو يبحث عن ادارة الدولة المنتدبة في جميع نواحيها .

وبعد مذاكرة وجيزة بين الاعضاء طلبت اللجنة الى المقررين الثلاثة المسيو بالاسيوس ، بشأن عريضة الجمعية اللبنانية بباريس ، والمسيو فان ريس بشأن عريضة الخواجه لويس يوسف غالب ، والمسيو رابارد بشأن عريضة الامير شكيب ارسلان ، ان يقدموا ملاحظاتهم المبنية على مناقشة اللجنة الموافقة عليها

اخبار فلسطين

يافا في ٣ دسمبر ـ عقد مؤتمر ارثوذكسي في يافا للبحث في الشؤون الخاصة بالطائفة الارثوذكسية في فلسطين

القدس في ٣ دسمبر ـ ستجتمع اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني يوم الجمعة القبل لوضع مذكرة مفصلة بمطالب العرب في فلسطين وتقديمها الى المندوب السامي البريطاني الذي ينتظر وصوله الى القدس يوم الخميس المقبل

عمان في ٥ دسمبر ـ تواصل حكومة شرقي الاردن اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة دفعا لكل ما يحتمل ان يقع من الحوادث من جهة حدود نجد ـ ص

الى الحجاز

ابحرت من ميناء « كاجرو فرونك » (فادي) الباخرة (دودو) الى الحجاز تقل الحجاج الجاويين وهي أول باخرة ابحرت في هذا العام « حضرموت »

متفرقات

عزيز علي بك

صح ما نشر لقوم المنتدين الفني بمصر للامر بتعيين القائد العسكري الكبير عزيز بك علي المصري مديرا لمدرسة البوليس في الدولة المصرية فتهنئ مصر بكفاية ابن العروبة العظيم ونورد هنا على بعض ما قاله في جمعنا لمعبد وادي النيل الغراء في تحفظ يوم واحد قالت :

« ولا شك ان الذين يعرفون عزيز بك من خبرة عسكرية كبيرة وصيت حربي ذائع في بلاد الشرق ودون الحجر الوطنية التي استخدمت فيه اخيراً هي دون ما يستحق بكثير .

« ولقد نذكر ان وزارة المغفور له سعيد زغلول باشا كانت تفكر في تعيينه رئيسا لاركان حرب الجيش المصري وان هذا تفكير ينطوي على كفاية هذا القائد الكبير . اكبر ما يحقق فيه تعيينه في وظيفة لا يجد معها لاظهار مواهبه التي جعلت الاقوام العربية تعرف بعض الاعمال المتكبر وتتحدث الخ . بحلاله التي قام بها في بلادنا وايام منذ سنين عن ترشيحه لوظيفة عسكرية كبيرة خارج مصر

« وعلى اية حال فنحن نرجو ان يكون ما كان ان تصبح مدرسة البوليس والادارية من كفاية مديرها الجديد وجهده تعينه المحدود من غير المحدود »

الدكتور فريج

قدم العاصمة حضرة الوطني الفاضل الدكتور فوزي افندي فريج من شبان فلسطين المتحمسين ويحضر المؤتمر الطبي في القاهرة ثم يخرج علينا وعلى اعلام هذا القطر فنرحب به

خطبة ...

خطب المستشرق ماسينيون الفرنسوي ، صديق الاسلام والعرب الصدوق يحض فيه على اهل البلاد العربية تخاطب بالعامية والكتابة بالحروف اللاتينية ....

ماذا في الافغان ؟

اشتدت الثورة في افغانستان وحاصر الثوار مدينة كابول (العاصمة)

وقال ان ملك الافغان حوصر بعسكره بقوات عظيمة من الثوار الذين اقسموا ان لا يلبسوا القبعة وان يحرموا جلالة مليكهم من شرف لبسها !!!

حركة الصحف

عطلت جريدتا « الاتحاد » و « الاخبار » وجريدة وادي النيل ، وانذرت كوكب الشرق مرة وانذرت الاهرام المرة الثانية

مسجد فارسوفيا

ارسل الدكتور يعقوب شكي بكر مفتي المسلمين في بولونيا طلب من المسلمين مساعدته على بناء المسجد الذي شرع في اقامته في فارسوفيا وها نحن ننشر عنوانه لمن يريد المساهمة من المسلمين مساعدة هذا المشروع ونحن نعرف هذا المفتي شخصيا يوم جاء مصر لحضور مؤتمر الخلافة وهذا هو العنوان :

Comité de Construction de la Mosquée à Varsovie: Varsovie. Pologne Sienna 20 m. 1.

مصاب آل اباظة

نعيت الاسرة الاباظية بوفاة المرحوم محمود بك اباظة فكان نعيه وقع شديد مماثله ونعزي آل اباظة الكرام اجمل العزاء

اخبار ...

بغداد في ٢٧ نوفمبر ـ اذاعت جريدة « التقدم » ان سيارة بيت من قبيلة مطير التي يرأسها فيصل الدويش قد لجأت الى العراق وان هناك اتفاقا بين القبائل النجدية وانه ثبت ان فيصل الدويش لم يحضر مؤتمر الرياض وان المفاوضات جارية بين الملك ابن السعود لبيت على ابراهيم (ص)

(الشورى ـ سنرى بعد قليل حقيقة هذه الاخبار المختلفة الى المبيرية (خيفة لا تاغول)

مطبعة الشورى بمصر

استدراك آخر

من تحف الادبية التي القيت في حفلة الشورى تحية الاديب الكبير الشيخ عبد الله في الخطيب الذي نشرت العراقي شعرا وقد نشر في العدد الحاضر وتر شي

وسعى حبذا ان نشكر بهذه ان يعلو المجد حضرة الفاضل الدكتور حسن افندي عودة من الجاهدين السوريين

وسيأتي بعضهم من برقية سلاحه سنه أمين افندي الحبيبي ولسان كل في الاخوان على ذلك انها التحية اخيرة ، وكذلك برقية المجاهد المصري عبد الرحمن بك عزام ، وبرقية امير الشعراء احمد شوقي بك وقصيدة فيلسوف الشعراء الاستاذ الزهاوي وقصيدة الاستاذ اعفيق السيد بهجة الاثري وغير ذلك وستنشر جميع هذه التحف على التوالي ان شاء الله .

محاربة الاسلام

في الانباء الواردة من ايران ان حكومة الشاه رضا بهلوي نفت ٣٠٠ من العلماء وشتت شملهم فنهم من ارسل الى بحر قزوين ومنهم من ذهب الى العراق ونجد ...

الحالة في افغانستان

اشتدت الثورة على الملك امان الله لتعدائه حتى وقد حدد الثوار قد رأس الملك واخذت جريمة جداً

مطر ...

ذكرت انباء فلسطين ان الماء هاطل بغيث يوم وصول المندوب السامي الجديد ولا ندري انكون هذه دموع فرح باصلاحات مقبلة ام دموع بكاء ذرفتها السماء على فلسطين واهلها سنة ؟!!

ماذا قال

المندوب السامي الجديد لاهل فلسطين ؟

وصل يوم ٦ الجاري فخامة السير تشانسلور الى مدينة القدس وقال في حفلة استقباله من جملة ما قال :

« اني قادم لاول مرة الى هذه البلاد وسأتعلم كثيراً من فلسطين واهلها فلا تتوقعوا مني أن آتي بأنا عن اعمل اجراءات في اعمالي ويكفي القول اني اعتدت واجباتي للتنمية أن أولى ادارة حكومة فلسطين على ما يقتضيه أحكام صك الانتداب ولمصلحة جميع فئات الشعب

« لقد عانت فلسطين في السنوات الاخيرة من الضائقة الاقتصادية أشدها فاسالدون تقدمها وسبب عناء وعسر كبير لاهاليها

« فكل من يحب الخير لهذه البلاد يراقب بشفقة ما احتمله من هذا العناء والعسر بشجاعة فائقة

ثم خاطبه سعادة قاضي القضاة الذي هكذا

« ان يقوم باعباء منصبه بكل اخلاص وأمانة تجاه جلالة الملك بالتيسير ومصلحة فلسطين بدون تحيز ولا محاباة ولا مراعاة ولا اسوة ... »

انذار ...

كتب كاتب في احدى الصحف والغلب انه زكي عكاشة مدير تياترو الازبكية بان كان قد تعتزم يقرر بالانسحاب من ميدان التمثيل وتصف المكافأة التي تحل بالفرقة نوع البيئة

فنحن نرجوه ان ينسحب حالا وله الشكر من الناس ومن في التمثيل ايضا

شفاء فاضل

تعافى صديقنا الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية بالقاهرة وعاد الى مزاولة اعماله فنهنئه

ملهاة بين بوابة

قال مراسلنا بالقدس :

اصدر وكلاء الدولة الانكليزية [illegible] ... على الاستعمار والاستبداد الانكليزي فاضطرها لم تستطع الرجوع الى مصر لأن القنصل المصري بالقدس لم يأذن لها بالرجوع ولكنها تمكنت اخيرا من الرجوع للقاهرة بعد عناء شديد